اذا كانت من فيعلت لان امرها كامر سُوَيْرت وتقول في افعوعلت من سرت اسْيَيَّرْتُ
تقلب الواو ياء لانها ساكنة بعدها ياء فاذا قلت فُعِلت قلت اسيويرت لان هذه
الواو قد تقع وليست بعدها ياء كقولك اغدودن فهى بمنزلة واو فوعلت والف افعاللت
وكذلك هي مما قلت لان هذه الواو قد تقع وليست بعدها واو فيها يا في فِعل مجرى غير
المعتل كما اجريت الاول مجرى غير المعتل فاخرجت اسيوير على مثال اغدودن في هذا
المكان واشهوبّ في المكان ولم تقلب الواو ياء لان قصتها قصة سُوير وسالته عن
اليوم فقال كانه من يَوَمْتُ وان لم يستعملوا هذا في كلامهم كراهة ان يجمعوا بين هذا
المعتل وتدخلها الضمة في يفعل كراهة ان يجتمع في يَفعُل ياءان في احداهما ضمة مع المعتل
فلما كانوا يستثقلون الواو وحدها في الفعل رفضوها في هذا لما لزمهم من الاستثقال
في تصرف الفعل. ومما جاء على فعل لا يتكلم به كراهية نحو ما ذكرت لك اول والواو وآءة
وويح وويس وويل بمنزلة اليوم كانها من ولت ووحت واوت وان لم يتكلم به تقديرها
عُعْتُ من قولك آءة لما يجتمع فيه مما يستثقلونا. وسالته كيف ينبغي له ان يقول افعلت
في القياس من اليوم على من قال اطولت واجودت فقال ايمت فتقلب الواو هنا كما قلبتها
في ايام في كل موضع تصح فيه يا ايقنت فاذا قلت افعل ومفعال ويفعل قلت اووم ويووم
ومووم لان اليا لا يلزمها ان تكون بعدها ياء كفعلت من بعت وقد تقع وحدها فكما
اجريت فيعلت وفوعلت مجرى بيطرت وصومعت كذلك جرى هذا مجرى ايقنت واذا قلت افعل
من اليوم قلت ايم كما قلت ايام فاذا كسرت على الجمع همزت قلت ايايم لانها اعتلت هنا كما اعتلت
في سيد واليا قد تستثقل مع الواو فكما اجريت سيدا مجرى فوعل من قلت كذلك تجري هذا
مجرى اول. واما افعوعلت من قلت فبمنزلة افعوعلت من بعت في فُعِل وانت افعوعلت
منها كما يتم فاعلت لانهم لو اسكنوا كان فيه حذف الالف والواو لانه لا يلتقي ساكنان
وكذلك افعاللت وافعللت وذلك قولك افعوعلت اقوولت وفي افعاللت من الياء

والواو اسوادّدت وابياضضت فاذا اردت فُعِل قلت ابيوضّ كما تقول اشهوبّ وضوربّ
فقلبت الالف واما افعللت فقولك ازوررت وابيضضت قال ابو الحسن اقول
اقويلت لان لا اجمع بين ثلاث واوات فاذا قلت فُعِل قلت اقوُوِول تقول جمعت بين
ثلاث واوات احداهما مضمومة لان الثانية كالمدة كما فعلت ذلك في قوول

هذا باب تقلب فيه الياء واوا

وذلك قولك فُعْلُل من كِلْت كولل وفُعْلِل اذا اردت الفعل قلت كولِل ولم تجعل هذه
الاشيا بمنزلة بيض وقد بيع حيث خرجت الى مثالها هذا وصارت على اربعة احرف وكان
الاسم منها لا يحرك ياؤه ما دام على هذه العدة وكان الفعل ليس اصل بابه التحريك فلما كان
هذا هكذا اجرى فعلل مجرى بوطر من البيطرة وايقن يوقن واوقن والاسم يجرى مجرى موقن
سمعنا من العرب من يقول تعيطت الناقة. وقال .
مظاهرة نيا عتيقا وعوططا . فقد احكما قلفا لها متباينا .
العوطط فُعْلَل.

هذا باب ما الهمزة فيه في موضع اللام من ذوات اليا والواو

وذلك نحو ساء يسوء وداء يداء وجاء يجيء وشاء يشاء. اعلم ان اليا والواو لا تعلان واللام
يا او واو لانهم اذا فعلوا ذلك صاروا الى ما يستثقلون والى الالتباس وفي الاجحاف
وانما اعتلتا للتخفيف فلما صار ذلك يصير بهم الى ما ذكرت لك رفض فهذه الحروف تجري
مجرى قال يقول وباع يبيع وخاف يخاف وهاب يهاب الا انك تحول اللام ياء اذا همزت
العين وذلك قولك جاءٍ كما ترى همزت العين التي همزت في بايع واللام مهموزة فالتقت
همزتان ولم تكن لتجعل بينا بين من قبل انهما في كلمة واحدة وانهما لا يفترقان فصار بمنزلة
ما يلزمه الادغام لانه في كلمة واحدة وان التضعيف لا يفارقه وسترى ذلك في باب
الادغام ان شاء الله. فلما لزمت الهمزتان اردتا تقلا فحولوا اللام واخرجوها من شبه

Copyright © King Saud University